

مبدعون في الخير».. «خيمة» جمعت رؤى التغيير»





دبي: محمد إبراهيم

كشف عبدالله خوري، مدير أول الأثر والتوعية في «إكسبو لايف»، إطلاق صندوق لدعم المشاريع المبتكرة مطلع مارس 2022، وسيعلن عن تفاصيله لاحقاً، موضحاً أنه، خلال 12 شهراً، ركز على متابعة أثر تطبيق المشاريع والابتكارات الفعلية، وقياس الأثر الإيجابي لها في المجتمعات

وأفاد بأن «إكسبو لايف» «جناح مبدعون في الخير»، قدم الدعم لـ 140 مشروعاً من 76 دولة في 14 قطاعاً تضم التعليم والصحة والزراعة. وبلغ عدد المشاريع الأكثر تمويلاً حتى الآن 10 مشاريع بقيمة 500 ألف دولار، فضلاً عن أن طلبات المشاركة بلغت نحو 11 ألف طلب من 184 دولة

جاء ذلك خلال جولة وسائل الإعلام أمس، لزيارة الجناح، والوقوف على دوره في إكسبو 2020، وقصة تأسيس الجناح ولماذا جاء على شكل خيمة؟ وكيف جمع إكسبو لايف أصحاب الأيدي البيضاء من مختلف دول العالم لتحسين حياة الناس؟

توظيف القدرات

وقال عبدالله خوري الذي رافق ممثلي وسائل الإعلام خلال الجولة، إنه بفضل تخصيص 100 مليون دولار أمريكي، المقدمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، استطاع «إكسبو لايف» توظيف قدرات الفرق لإظهار الابتكارات التي تأتي من شتى بقاع العالم، إذ يمكن للأفراد دفع عجلة التقدم وتحفيز الإلهام لصنع مستقبل أكثر شمولاً وازدهاراً

وأضاف أنه برنامج مخصص للمنح وتمويل الابتكار والشراكات، أطلقه إكسبو 2020 بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، بهدف تمويل الحلول الإبداعية التي تعمل على تحسين ظروف الحياة، وتسريع عمل هذه الحلول، وتحفيزها، كما يشكل البرنامج دعماً مجتمعياً عالمياً يتوج الابتكارات، تشكل رؤيته الثاقبة، نقلة نوعية جديدة في أحداث التغيير الإيجابي ومصدر الإلهام لتأسيس جناح ندعوه فيه إلى الخير

«مطالعة» الخليج

وخلال مطالعة «الخليج» لجناح «مبدعون في الخير»، جاء الجناح على شكل «خيمة»، بتصميم من أحمد عبد الرحمن بوخش، مصمم الجناح الإماراتي مؤسس شركة الهندسة المعمارية «أركيدينتي». ليضيء به على البساطة ومدى قدرتها على إحداث تغيير كبير في حياة الناس، فضلاً عن استعراض تطلعات الأفراد من أجل تحسين حياة الآخرين

ويتجسد هذا المفهوم في اللقاء الذي جمع المغفور لهما بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراهما، في سيج السديرة، وهي بقعة أرض صحراوية متاخمة للحدود بين إمارتي دبي وأبوظبي، حيث يذكرنا تصميم الجناح بمشهد الخيمة التي اجتمع فيها المغفور لهما بإذن الله، إذ إن الرؤى تواصلت في تلك الخيمة، لتحسين ظروف الحياة لشعوبهم، عبر تأسيس اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، ويتجلى هذا المفهوم في «إكسبو لايف»، الذي يهدف إلى دعم حلول إبداعية يطرحها أفراد من جميع أنحاء العالم، من أجل إنشاء مكان يزخر بفعل الخير ويخدم الإنسانية جمعاء

مرحلة التنافس

يرمز اسم الجناح إلى مهمة «إكسبو لايف» المتمثلة في تحقيق الوعد الذي قطعه إكسبو 2020 دبي للعالم في مرحلة التنافس على استضافة إكسبو الدولي، لتمكين المهتمين بفعل الخير، ويتميز جناح «مبدعون في الخير» بطابعه الإنساني والعاطفي، ويسلط الضوء على «الخير» في هذا العالم، ويجمع ملايين الزوار تحت مظلة قضية مشتركة، وتسود المعرض أجواء مريحة وملهمة ترافق الزائر طيلة فترة تجربته

يمثل هذا الجناح، بفضل طابعه الحيوي وأصالته، المكان المثالي للاكتشاف، والاستمتاع، وإقامة الروابط، والتعارف، والترحاب بالجميع من كل الخلفيات، شباباً كانوا أو كباراً من النساء أو الرجال، وسواء يأتون من مكان قريب أو بعيد. ويخاطب الضائع أو المشكك، والجريء وراجح العقل على حد سواء

يمثل الجناح وجهة حيوية للمبتكرين المستقبليين والحاليين تتيح لهم الانطلاق في رحلتهم نحو إحداث تغيير اجتماعي إيجابي.

رسالة مؤثرة

تتمحور قصة «مبدعون في الخير»، حول رسالة مؤثرة تتمثل في دعم «إكسبو لايف» الابتكار الاجتماعي، بغض النظر عن مصدره، ويلهم المجتمعات للابتكار، وتشمل التجربة الكاملة هيكلاً قائماً على ثلاثة فصول، يقسم مخطط المعرض (إلى ثلاثة أجزاء وفقاً للمسار الشعاعي التالي: البشر (العاطفة)، التحليل (العقلانية)، التحرك (المساهمة

تبدأ تجربة الزائرين من خارج هيكل الجناح التي تغطي 8 عناصر رئيسية تضم «التعريف والتمييز، التصميم والهندسة، تجربة رتل الانتظار، مسيرتي، مجتمع من المبتكرين، الفصل الثالث، المنطقة الانتقالية، يلا غيف، المركز - «مبدعون في الخير».

منصة فريدة

يتحول البرنامج إلى منصة فريدة على مدار فترة انعقاد إكسبو 2020، لتظهر أن الابتكارات تأتي من شتى بقاع العالم وأنه يمكن للأفراد دفع عجلة التقدم وتحفيز الإلهام لصنع مستقبل أكثر شمولاً وازدهاراً. سيكون المبتكرون العالميون في إكسبو لايف في صميم برنامج فعالياتنا. وستوفر الفعاليات المنظمة في المركز منصة لرفع أصوات المبتكرين العالميين ونشر قصصهم

المركز ملتقى لريادة الأعمال والابتكارات الاجتماعية، إذ يلهم الزوار عبر لاتخاذ إجراءات هادفة داعمة للمصلحة العامة ومساهمة فيه، فضلاً عن أنه يشكل منصة للتعاون الهادف بين مختلف الجهات المعنية التي تركز على ترك بصمة وإحداث أثر اجتماعي وبيئي إيجابي